44 - { ونادى أصحاب الجنة أصحاب النار أن قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا } إنما قالوه تبجحا بحالهم وشماتة بأصحاب النار وتحسيرا لهم وإنما لم يقل ما وعدكم كما قال { ما وعدنا } لأن ما ساءهم من الموعود لم يكن بأسره مخصوصا وعده بهم كالبعث والحساب ونعيم أهل الجنة { قالوا نعم } وقرأ الكسائي بكسر العين وهما لغتان { فأذن مؤذن } قيل هو صاحب الصور { بينهم } بين الفريقين { أن لعنة ا على الظالمين } وقرأ ابن كثير في رواية للبزي و ابن عامر و حمزة و الكسائي { أن لعنة ا } بالتسديد والنصب قرئ { إن } بالكسر على إرادة القول أو إجراء أذن مجرى قال